راجع الى القسم نحو تالله التاء حرف من حروف الجارة ولفظ الله
مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بفعل مقدر منصوب المحل بانه
مفعول به غير صريح له وتقديره اقسمت او اقسم تالله والفعل
المقدر مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة بانها مضاف اليه لنحو لافعلن
جواب القسم وابدلت تاء القسم من الواو لانها كثير ابدال
من الواو لثبوت المناسبة بينهما في المخرج كما في تراث وتجاه
والاصل وراث ووجاه وابدلت الواو من الباء لما بينهما من
المناسبة لفظا لكونهما شفويتين ومعنى لان الواو للجمع
والالصاق وباء القسم لكونها اصلا يدخل على المظهر نحو بالله
وعلى المضمر نحو به لاعبدنه والواو لا يدخل الا على المظهر لانحطاط
درجة الفرع عن درجة الاصل والتاء لا تدخل الا على المظهر الواحد
وهو اسم الله تعالى عز وجل لانحطاط درجتها عن درجة الواو واما ترب
الكعبة فشاذ ويجاب القسم ملفوظا او مقدرا بما فيه معنى الطلب
ان كان للسؤال اي للطلب نحو بالله اخبرني وبالله هل زيد
قائم اي اقسم بالله اخبرني وهل زيد قائم ويجاب بان خفيفة
او ثقيلة ان كان القسم بغير السؤال نحو والله ان زيدا لقائم اي
اقسم والله ان زيدا لقائم وباللام ان كان الجواب جملة اسمية
وهي مخففة بهما وموضعهما المبتدا نحو والله لزيد قائم وبنون
التاكيد على الافصح ان كان الجواب مستقبلا وان كان فعلا مستقبلا
مثبتا فالغالب اقترانه باللام وتوكيده بالنون كقوله تعالى لاكيدن
اصنامكم ويقترن باللام دون النون اذا كان الفعل حالا لانها مخصوصة

للقسم ويجاب القسم باللام مقترنة بقد لفظا او تقديرا ان كان
الفعل ماضيا مثبتا نحو والله لقد قام زيد او لقام زيد ويجاب بما ولا وان
ان كان منفيا نحو والله ما زيد بقائم وان زيد قائم ولا يقوم
زيد ويجوز حذف لا لفظا لا معنى من الجملة الفعلية كقوله تعالى تالله
تفتؤ تذكر اي لا تفتؤ وقد يحذف جواب القسم اذا اعترض القسم
بين ما يدل على الجواب من المبتدا والخبر والشرط والجزاء نحو زيد
والله قائم وان تاتني والله اكرمك او تقدم ما يدل عليه اي على
الجواب نحو زيد قائم والله وقد يحذف جواب القسم ان
ا الجملة م
دل عليه ظرف من معمول الجواب للنفي كلا افعل كذا عوض
العائضين وهو الداهر بين تقديره اقسم بالله لا افعل
عوض العائضين او ان قام جير مقامها وهو مبني على الكسر
ونحو جير لا ابتل بكسر الراء وهو يمين للعرب ومعناه حقا و
قال السيرافي نحو جير لانه يحلف به فيقع موضع القسم
المحلوف به ويجوز فتحه للخفة فان قلت لم بني جير مع انه اسم
لانه بمعنى حقا قلت لموافقة العوض لجير الذي هو من معمول الجواب
المنفي حال كونه مقطوعا عن الاضافة مبنيا على الضم معتمدا على
عامله فانه قام مقام الجملة القسمية فانها حذف لقيام مقامها
نحو عوض لا افعل فانه بمنزلة والله لا افعل وتقع
الجملة القسمية اسمية نحو لعمرك لافعلن اذ التقدير لعمرك
قسمي وفعلية نحو حلفت بالله لزيد قائم ويقع الجملة المقسم
عليها اسمية وفعلية وقد سبق مثالهما اتفاقا فان قلت ان القسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)